

حسب دراسة مستندة إلى قاعدة بيانات الموارد البشرية في مشروع

"المنار" في المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية:

3899 فرصة عمل تم الإعلان عنها في صحيفة الرأي خلال

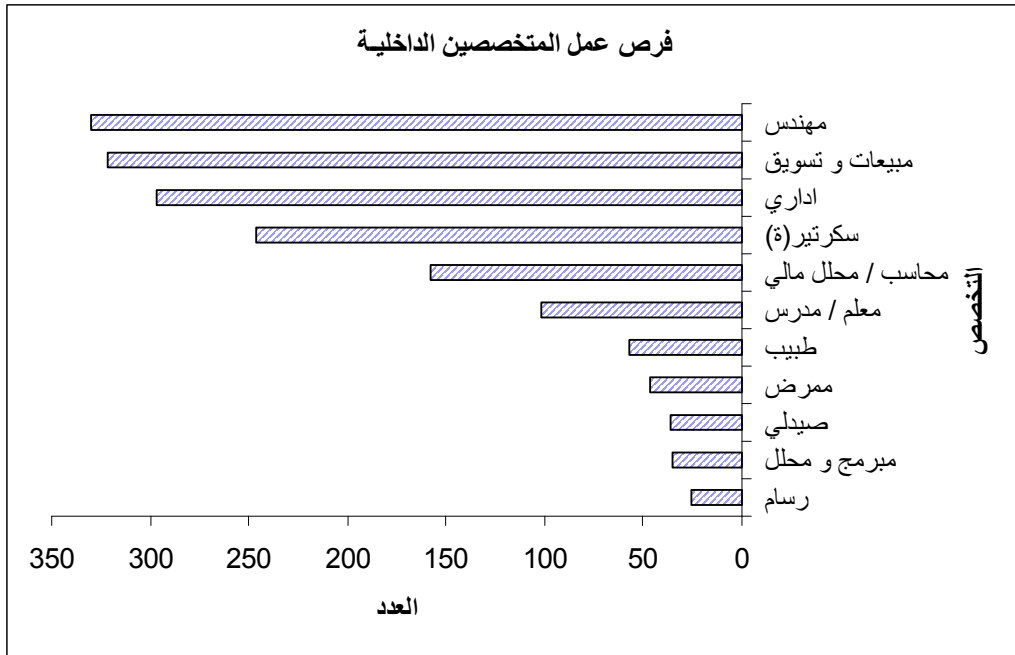
الربع الرابع من عام 2004.

يعتبر الإعلان في الصحف عن وجود فرص عمل إحدى وسائل البحث عن أيدٍ عاملة، حيث يمثل جانب الطلب على العمالة، بالإضافة إلى وسائل البحث الأخرى مثل الاتصال المباشر، ومن خلال شركات التوظيف، وطلبات التوظيف لدى ديوان الخدمة، وغيرها. نظرا لأهمية الإعلان ضمن الصحف في البحث عن عاملين، فقد رصدت قاعدة بيانات الموارد البشرية في مشروع "المنار" / المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية، فرص العمل المعلن عنها في صحيفة "الرأي" يوميا للعمل داخل الأردن وخارجه، وقد جرى تبويب فرص العمل المعلن عنها حسب "نظام التصنيف الأردني المعياري للمهن" والذي سبق أن أعده مشروع "المنار" ووافق عليه مجلس الوزراء. وقد جرى إدخال هذه البيانات إلى قاعدة بيانات الموارد البشرية في المشروع المتخصصة في جمع البيانات عن المشتغلين، والمتعطلين، والطلبة، والخريجين، من مؤسسات التعليم المختلفة بشكل محوسب، وحسب المعايير الدولية.

مؤشرات مهمة:

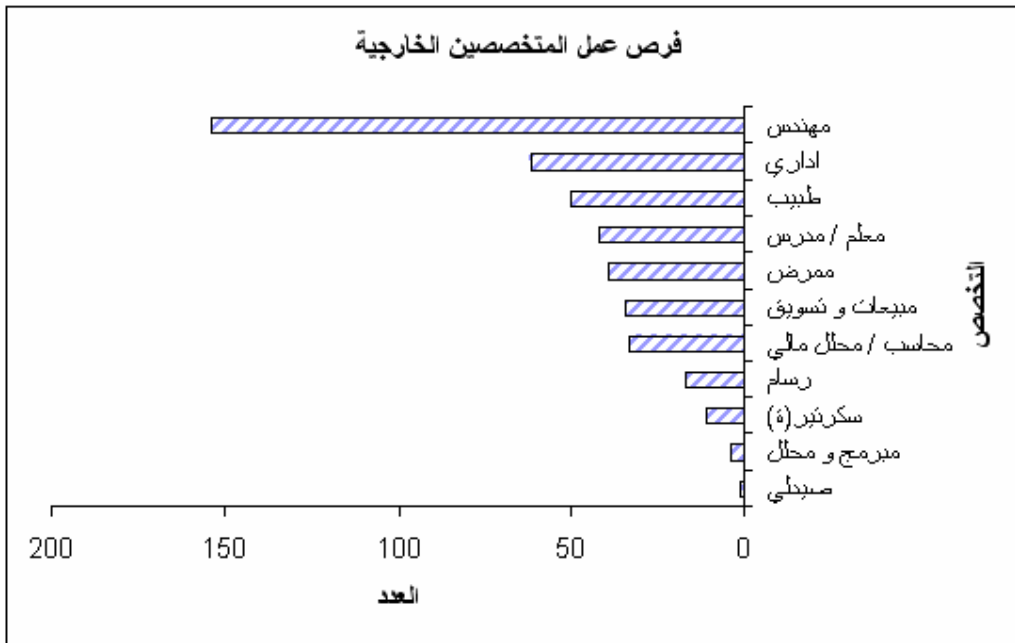
كشفت البيانات المجمعة لفرص العمل المعلن عنها خلال الربع الأخير من العام الماضي 2004 عن وجود **3899 فرصة عمل** كما هو واضح في الشكل رقم (1)، منها **3332 فرصة عمل داخل الأردن.**

الشكل رقم (1)



وتشكل ما نسبته 85% من إجمالي فرص العمل المعلن عنها، و 567 فرصة عمل خارج الأردن، وبنسبة 15% كما هو واضح في الشكل رقم (2).

الشكل رقم (2)



قد شملت فرص العمل المتاحة المستويات المهنية والتخصصات العلمية المختلفة، حيث بلغ الطلاب الداخلي على المهندسين 330 مهندساً أي ما نسبته حوالي 20% من إجمالي الطلب على المتخصصين، يليه الطلب على أخصائيي المبيعات والتسويق بنسبة 19.3% ثم الإداريين

بنسبة حوالي 15%. وكان الطلب الداخلي على كل من الأطباء والممرضين والصيدادلة قليلاً نسبياً حيث شكل الطلب على هذه التخصصات ما نسبته 3.4%، 2.8%، 2.2% على الترتيب ويعتبر ذلك مؤشراً على أن حاجة السوق في الربع الرابع من عام 2004 إلى المهن الهندسية والإدارية كانت أكبر بكثير من حاجة السوق للمهن الطبية. ويلاحظ وجود طلب على المدرسين خلال هذا الربع على الرغم من كون العام الدراسي قد بدأ، ولكن الطلب على المدرسين يستمر طوال العام لتعويض النقص الذي يحدث نتيجة الاستقالات أو الاجازات لمختلف الأسباب.

دراسة التخصصات الدقيقة:

إن دراسة التخصصات الدقيقة المطلوبة للمهن الهندسية والإدارية قد تكون مفيدة في توجيه طلبة الجامعات إلى تلك التخصصات المطلوبة، كما ينبغي الإشارة إلى أن المهن المطلوبة ليست بالضرورة من الخريجين الجدد، وإنما قد تكون من ذوي الخبرة والكفاءة والذين غالباً ما يحل محلهم حديثو التخرج.

ويلاحظ أن أعلى طلب بالنسبة للعمال غير المهرة كان على عمال الإنشاءات بنسبة حوالي 27% من إجمالي الطلب على العمال غير المهرة، وشكل الطلب على العمال العاديين ما نسبته 22%. وتتسم هذه النسب مع الطلب على المتخصصين، حيث أن الطلب على المهندسين شكل أعلى نسبة كما شكل الطلب على العاملين في الإنشاءات شكل أعلى نسبة، مما يدل على وجود نشاط متزايد في مجال الإنشاءات علماً بأن هذا النشاط يستوعب أعداداً كبيرة من العمالة الوافدة.

وبالنظر إلى الطلب على الفنيين يلاحظ تركيز الطلب على الفنيين ومهن الحدادة والنجارة وهذا ينسجم مع ما هو مطلوب في البندين السابقين.

الطلب على العمالة خارج الأردن:

يختلف الطلب على العمالة الأردنية خارج الأردن عن داخله، حيث شكل الطلب على المهن الطبية 20% من إجمالي الطلب على المتخصصين، بينما بلغ الطلب على المهندسين ما نسبته 34%، وهذه النسب أعلى من مثيلاتها داخل الأردن. ويدل هذا التباين على أن المتخصصين الأردنيين في مجال الطب والهندسة لديهم قدرة على التنافس أكثر من غيرهم من الإداريين والمبرمجين والمسوقين مما يتطلب زيادة التركيز على كفاءة الخريجين في تلك التخصصات ليكونوا أكثر منافسة في الأسواق العربية، ويلاحظ كذلك أن الطلب على المدرسين يحتل المرتبة الرابعة على الرغم من أن الربع الرابع من العام ليس الوقت المناسب للطلب على المدرسين حيث يكون معظم الطلب في الربع الثالث أي قبل البدء في العام الدراسي الجديد .

أما بالنسبة للطلب الخارجي من غير المتخصصين، فكان معظمه على عمال الإنشاءات بنسبة 60%، يليه الطلب على عمال الفنادق بنسبة 18%، وهذا يوضح أن فرص العمل سواء كانت داخلية أو خارجية تتركز على قطاع الإنشاءات.

مقارنة بين الفرص الداخلية والخارجية:

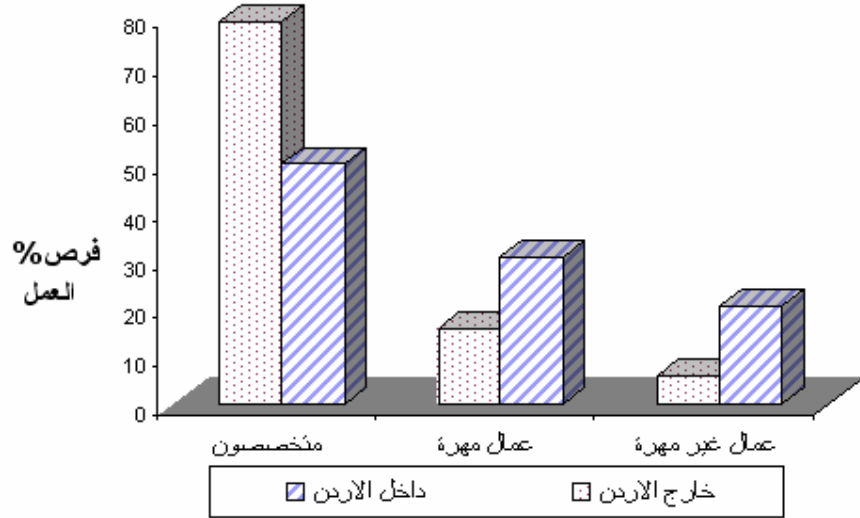
وبالمقارنة بين فرص العمل الداخلية والخارجية يلاحظ أن حوالي 50% من فرص العمل الشاغرة داخل الأردن هي فرص عمل لمتخصصين، بينما تشكل فرص العمل المتاحة للمتخصصين للعمل خارج الأردن ما نسبته حوالي 79%. وقد شكل الطلب الخارجي على المهندسين ما نسبته 27% من إجمالي فرص العمل خارج الأردن، يليه الأطباء بنسبة حوالي 9%. ويلاحظ تقارب حجم الطلب الداخلي مع الطلب الخارجي على الأطباء حيث بلغ الطلب الداخلي 57 طبيباً بينما بلغ الطلب الخارجي 50 طبيباً. ومن المعلوم أن دراسة الطب تستقطب الطلبة المبرزين في تحصيلهم العلمي في الثانوية العامة، إضافة إلى الكلفة العالية في تعليم الطب وطول مدة الدراسة مما يعني أن عمل الأطباء خارج الأردن، استتزاز لتلك الموارد.

الأردن منافس في المتخصصين:

يستدل مما تقدم على أن الأردن تعتبر دولة منافسة بالنسبة لعمل المتخصصين، بينما تقل منافسة الأردن بالنسبة للعمال غير المهرة حيث يكاد يندم الطلب على تلك المهن خارج الأردن مثل سائق، ونجار، وعامل تنظيفات، وغيرها. وقد يكون السبب في ذلك وجود عمالة آسيوية منافسة للعمالة الأردنية في هذه الدول. كما يلاحظ أن الطلب على العمال المهرة شكل ما نسبته 30% من إجمالي الطلب داخل الأردن، مقابل 15% خارج الأردن. ويعتبر هذا التفاوت دليلاً على وجود منافسة في سوق العمل الخارجية على هذه المهن أكبر من المنافسة في مجال المتخصصين، بينما تبقى الحاجة داخل الأردن موجودة بالنسبة للأردنيين على الرغم من وجود عمالة وافدة في هذه التخصصات كما هو موضح في الشكل رقم (3).

الشكل رقم (3)

فرص العمل حسب التخصص

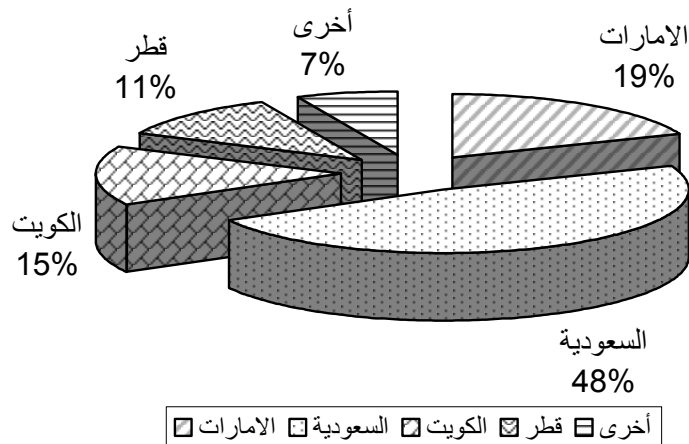


التوزيع الجغرافي الخارجي:

وبالنظر إلى الطلب الخارجي على العمالة الأردنية يلاحظ أن السعودية هي أكبر دولة من حيث طلب العمالة الأردنية حيث شكلت حوالي 50% من إجمالي الطلب الخارجي على العمالة الأردنية، تأتي بعدها الإمارات بنسبة 19%، ثم الكويت بنسبة 15%. وقد شكل الطلب السعودي على العمالة في مجال الفنادق ما نسبته 83% من إجمالي الطلب الخارجي على هذه المهنة كما هو موضح في الشكل رقم (4).

الشكل رقم (4)

فرص العمل الخارجية



التوزيع الزمني للطلب على العمالة الأردنية:

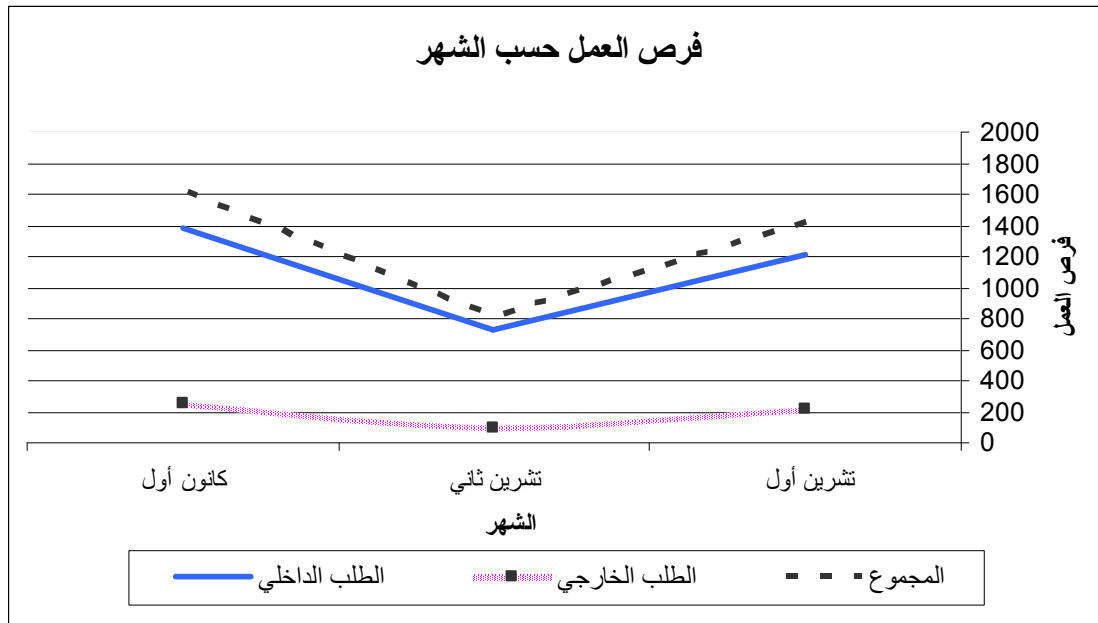
وبدراسة الطلب على العمالة حسب الشهر، يلاحظ أن شهر كانون أول قد سجل أعلى نسبة طلب على العمالة بواقع 42%. وقد بلغت هذه النسبة داخل الأردن 41.6% بينما بلغت نسبة الطلب الخارجي لهذا الشهر 44.3%. وأما شهر تشرين أول فقد بلغت النسبة المئوية للطلب الإجمالي 36.7%، وانخفض الطلب الإجمالي في شهر تشرين ثاني إلى حوالي 22%. وقد يعزى جزء من هذا التفاوت إلى وقوع عيد الفطر ضمن شهر تشرين ثاني مما يعني قلة الإقبال على قراءة الصحف أو الإعلان عن طلب وظائف في فترة العيد، و خلال النصف الثاني من شهر رمضان.

الجدول رقم (1)

(التوزيع النسبي للطلب على العمالة حسب الشهر ومكان الطلب)

الشهر	الطلب الداخلي	الطلب الخارجي	المجموع
تشرين أول	36.4	38.4	36.7
تشرين ثاني	22.0	17.3	21.3
كانون أول	41.6	44.3	42.0
المجموع	100.0	100.0	100.0

الشكل رقم (5)



الجدول رقم (2)

(ملحق رقم 1 فرص العمل حسب التخصص ومكان الطلب)

المجموع	خارج الأردن	داخل الأردن	التخصص
107	50	57	طبيب
86	39	47	ممرض
37	1	36	صيدلي
484	154	330	مهندس
43	17	26	رسام
191	33	158	محاسب / محلل مالي
144	42	102	معلم / مدرس
355	34	321	مبيعات و تسويق
39	4	35	مبرمج و محلل
257	11	246	سكرتير(ة)
359	62	297	إداري
132	6	126	عمال الفنادق و المطاعم
106	5	101	سائق
123	0	123	عامل تنظيفات
192	20	172	عمال إنشاءات
152	2	150	عمال عاديون
42	1	41	عمال حرفيون
114	0	114	حداد / لحيم
82	0	82	نجار
287	20	267	فنيون
567	66	501	أخرى
3899	567	3332	المجموع الكلي

الجدول رقم (3)

المجموع	كانون أول	تشرين ثاني	تشرين أول	التخصص
107	56	12	39	طبيب
86	43	15	28	ممرض
37	9	7	21	صيدلي
484	187	108	189	مهندس
43	20	6	17	رسام
191	62	30	99	محاسب / محلل مالي
144	69	29	46	معلم / مدرس
355	122	97	136	مبيعات و تسويق
39	7	5	27	مبرمج و محلل
257	114	60	83	سكرتير(ة)
359	119	77	163	إداري
132	77	18	37	عمال الفنادق و المطاعم
106	35	25	46	سائق
123	47	26	50	عامل تنظيفات
192	10	70	112	عمال إنشاءات
152	43	41	68	عمال عاديون
42	11	15	16	عمال حرفيون
114	31	49	34	حداد / لحيم
82	30	8	44	نجار
287	179	48	60	فنيون
567	367	83	117	أخرى
3899	1638	829	1432	المجموع الكلي

الجدول رقم (4)

التصنيف	داخل الأردن	الإمارات	السعودية	الكويت	قطر	أخرى	خارج الأردن	المجموع الكلي
طبيب	57	5	27	9	7	2	50	107
ممرض	47	12	10	5	11	1	39	86
صيدلي	36				1	0	1	37
مهندس	330	31	74	20	17	12	154	484
رسام	26	2	2	10	3	0	17	43
محاسب / محلل مالي	158	6	15	1	7	4	33	191
معلم / مدرس	102	2	22	15		3	42	144
مبيعات و تسويق	321	8	15	6	4	1	34	355
مبرمج و محلل	35		4			0	4	39
سكرتير(ة)	246	3	5		3	0	11	257
إداري	297	14	34	3	5	6	62	359
عمال الفنادق و المطاعم	126		5	1		0	6	132
سائق	101	4				1	5	106
عامل تنظيفات	123					0		123
عمال إنشاءات	172		20			0	20	192
عمال عاديون	150	2				0	2	152
عمال حرفيون	41			1		0	1	42
حداد	114					0		114
نجار / لحيم	82					0		82
فنيون	267	4	6	4	5	1	20	287
أخرى	501	14	33	11	1	7	66	567
المجموع الكلي	3332	107	272	86	64	38	567	3899